

عنى كلف **فصل** ما كان من الاذى لا يقوم الا باجتلاب المصالح
 و دفع الموزي كرب فيه الهوى يكون سببا لجلب النافع والعضيب يكون
 سببا لدفع الموزي ولو الهوى في المطعم ما تناهوا للطعام فلم يقيم به من تجمل
 له اليرميل ووقف فاذا حصل له قدر ما يقيم به من زوال التوقف وكذا في الشرب
 والمليق والتمتع وقاية المتكبرين **فصل** احدها انما الحسن وهو عظم
 المقصود والثاني دفع الفضلة المحتملة لموزي لصقانه ولو كان
 الهوى المائل بقتلها الى النكاح ما طلبه احد ففات الشغل واذا المحقق
 فاما الغار فون فانهم فهو المقصود واما الجاهلون فانهم ما اولى
 الشهوة والهوى ولم يفيها مقصود وضمها فضايع وما بهم فيها لا طيل
 فيه وفاتهم ما خلفوا اجله واخرجهم هواهم الى فساد المال في هاب
 الجهن والذين تم اداهم الى التلف ولم يراهم من شغلها في شغل الجوارح
 ليحرك فليعلم بالمستجد كما كان بأشروع من ان همت قواه الاصلية
 فتعمل لله ولذاته كما يراهم من زاد عصبه فخرج عن الحد ففتك نفوسهم بحمد
 ثم علم ان هذه الاشياء انما خلقت لخدمة الله على قطع مراحل الدنيا ولم
 يخلق ليقب الا لتدارق **فصل** انما جعلت الله فيها كالحديد في اصال الفع بها
 اذ لو كان المقصود والدمع بها ما جعل الحصى نائبة الهه صميه او في خط
 من الاذى منها فظروا في وجهه في الوضع ولو لم يله الهوى عن فهم حكم

فصل في علاج النكاح
 في علاج النكاح

المخلوقات

المخلوقات **فصل** من تأمل عوارض المعاصي بها فبينه ولقد تملك
 في اقوام اعرفهم يفردون بالانواع وغيره فان من يعيرهم في الدنيا
 مع جلا ذنوبهم لا يفرغ عن حل وكافهم قد البواظلة والتلوب تنفر عنهم
 فان اتسع لهم شي فأكثروا من مال الغيب وان ضاق عليهم امر اخذوا بسخطون
 على القدر هذا وقد شعروا به من الاشاخ عن ذكر الآخرة ثم عكست
 وتكلمت في اقوام صابروا والهوى وتركوا ما لا محل ففهم من قلة يفت له
 ثمرات الدنيا من قوت مستلذ ومهاد مستطاب وعيش لا يزيد وجاه
 عريض فان ضاقت بهم امور وسعة الصبر وطيبه الرضا فتمت الحال
 معنى قوله تعالى ان من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
فصل سمع للعاقلة ان يلازم باب جواره على كل حال وان يتعلق
 بذيل فضله ان عسى وان اطاع وليكن له انفس في ظهوره فان عسى
 وحشه فليجتهد في رفع الحوش كما قال استوحشت ما جئت
 فاحسن اذا شئت واستأش فان راي نفسه ما يلا الى الدنيا
 منه والى الآخرة شاله التوفيق للعقل لها فان خاف من رايه ومن
 الدنيا سال الله اصلاح قلبه وطب جرحه فانها اذا اصلاح لم يطب ما يوح
 ومن كان هكذا كان في العيش عريان من ضروره هذا الحال لا
 رمة الدعوى فانه لا يصيل الا تسرا لا يوا وقد كان ارباب الدعوى يتألموا

Copyright